

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة أجنبية عالمية، مألوفة لدى الإندونيسيين، وخاصة للمسلمين. ومع ذلك، يعتقد الكثيرون أيضاً أن اللغة العربية هي لغة الدين فقط، لذا فإن تطورها يقتصر على المسلمين الذين يدرسون الدين فقط. على الرغم من أن اللغة العربية هي لغة متعددة الأبعاد يستخدمها المفكرون لإنشاء أعمال من مختلف التخصصات مثل الفلسفة والتاريخ والرياضيات (الجبر) والأدب والفيزياء والطب وما إلى ذلك. اللغة العربية هي اللغة التي بقيت حتى الآن في خضم سقوط لغات أخرى من نفس العمر وحتى اللغات الأكبر منها.

إذا فكرنا للحظة، سنجد أن اللغة العربية كانت أول من حافظ على التكنولوجيا وطورها. يشبه المعهد وكتاب التراث وجهين لعملة يكمل كل منهما الآخر، والتعلم والتفاعل مع كتاب التراث ليس سهلاً مثل قلب اليد. يُطلق على كتاب التراث أيضاً اسم الكتاب الأصلع لأنه لا يحتوي على نذر أو سكل، مثل الفتحة والكسرة والضممة وفاكهة الخبز. لأنه لا يوجد نك للمعنى (المعنى) تحت كل نطق. لتكون قادرًا على قراءة كتاب التراث وتفسيره يستغرق وقتًا طويلاً.

ليس من المستغرب أن تكون القدرة على القراءة والقدرة على إتقان كتاب التراث مقياسًا لنجاح تعلم الطلاب في معهد الإسلام. بنمط التعلم البسيط الذي يمكن أن يعيق تحقيق الأهداف بحيث يستغرق وقتًا طويلاً. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتعلم الطلاب النحو والصرف. ولما كان مفتاح إتقان كتاب التراث على ما قاله الشيخ يحيى بن بحر الدين موسى بن رمضان بن أميراه في كتاب نظام العمريطي " والنحو اولى أولاً أن يعلموا إذالكلام دونه لن يفهمها."

علم النحو والصرف هو المفتاح الأولي لإتقان كتاب التراث، حتى أن البعض يقول إن علم النحو هو الأم وعلم الصرف هو أبوها. ومع ذلك، فإن المشكلة هي أن العديد من الطلاب، وخاصة لطلاب الصغار، يجدون صعوبة في تعلم علم النحو وعلم الصرف، مما يجعل الطلاب الصغار منهم لا يتبعون ويميلون إلى أن يكونوا كسالي. لأنه من الصعب فهم دروس النحو والصرف. بينما العلمان هما مفتاح القدرة على قراءة كتاب التراث.¹

نتيجة لذلك، أصبح تعلم اللغة العربية نشاطاً يخشى الطلاب. تختلف أساليبها وأنظمتها كثيراً عن اللغات الأجنبية الأخرى مثل الإنجليزية. نحن نعلم أن المجتمع الحديث يتميز بأنه

¹ دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المصرية اللبنانية، صفحة 26-27.

مجتمع يتم تحديثه تقنيًا ويتمتع بمستوى عالٍ جدًا من النشاط، ويحتاج استراتيجية مختلفة لإتقان علم اللغة العربية.

تميل الرغبة في فهم العلوم وإتقانها بسرعة إلى أن تكون مملوكة للمجتمع الحديث. بسبب الدعم الإعلامي والاستراتيجيات المتنوعة بشكل متزايد. وبالتالي، يجب أن يكون برنامج التعلم، وخاصة للمعهد، قادرًا على الاستجابة لاحتياجات المجتمع بحيث يكون موجودًا دائمًا في وسط المجتمع ويكون وثيق الصلة باحتياجاتهم.

أحد الأشياء التي اتخذها مدير لمعهد الإسلامي مثل معهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان هو اعتماد طريقة خاصة لتسريع قراءة كتاب التراث. الطريقة المستخدمة هي طريقة كتاب براكوم.

السبب العلمي لاستخدام هذا العنوان: في الواقع، كان في معهد مفتاح العلوم تورونان الإسلامية يتعلم منذ فترة طويلة قراءة الكتب، ولكن يمكن القول أنه لا يوجد شيء في النتائج، مما في ذلك كتب يستعملها يعني كتاب المفتاح للعلوم، كتاب نبذة البيان، والأخير كتاب براكوم. من بين الكتب العديدة التي تم استخدامها أحدًا كتاب المفتاح للعلوم، في التطبيق والذي تمت تجربته لمدة عام ولكن النتائج قليل من عشرين طالبًا كرسوا دراستهم لطالبيين فقط متخرجين. وكذلك، في تطبيق كتاب نبذة البيان، تمت تجربة التطبيق لمدة عام واحد، وكانت النتائج واحدة، أي من عشرين طالبًا كرسوا دراسة كتاب نبذة البيان، وكان هناك أربعة طلاب فقط تخرجوا. والأخير، استخدام كتاب براكوم. في استخدام هذا الكتاب، من بين عشرين طالبًا شاركوا في دراسته، كان هناك ستة عشر طالبًا تخرجوا في فترة أربعة أشهر من تعلم قراءة الكتاب التراث باستخدام كتاب براكوم، لهذا السبب اختار الباحث عنوان هذا البحث "استخدام كتاب براكوم في ترقية كفاية قراءة كتاب التراث بمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان".

ب. حدود البحث

1. ما هي خلفية ظهور كتاب براكوم في ترقية كفاية قراءة كتاب التراث بمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان؟
2. ما هي طريقة التعلم كتاب براكوم في ترقية كفاية قراءة كتاب التراث بمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان؟
3. ما هي صعوبات التعلم كتاب براكوم في ترقية كفاية قراءة كتاب التراث بمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة وتحليل كيف خلفية ظهور برنامج براكوم في ترقية كفاية قراءة كتاب التراث بمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان.
2. لمعرفة طريقة التعلم كتاب براكوم في ترقية كفاية قراءة كتاب التراث بمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان.
3. لمعرفة وتحليل كيف صعوبات التعلم كتاب براكوم في ترقية كفاية قراءة كتاب التراث بمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان.

د. أهمية البحث

من المتوقع أن تكون فائدة هذا البحث قادرة على توفير فوائد للأطراف ذات الصلة، بما في ذلك:

1. للكتاب
ستكون نتائج هذه الدراسة تجربة من شأنها أن توسع آفاق التفكير والبصيرة في المعرفة الجديدة في عالم التربية الإسلامية في زيادة كفاءة قراءة كتاب التراث.
 2. للمؤسسات
لمعهد مفتاح العلوم تورانان براء ليكي لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان كمساهمة من الأفكار البناءة والعلمية والمبتكرة بحيث يمكن أن تقدم فوائد في زيادة جودة المخرجات في زيادة كفاءة قراءة كتاب التراث.
 3. للمجتمع
لجامعة مادورا الإسلامية الحكومية كمادة دراسية بحثية للكتاب لإتمام مهام البحث كشرط للحصول على درجة البكالوريوس في التربية. وكمراجع في مكتبة جامعة مادورا الإسلامية الحكومية ويمكن استخدامه كمواد للتفكير في تقدم التعليم بشكل عام.
- أصبحت نتائج هذه الدراسة معلومات علمية واعتبار للمجتمع الحديث في تحسين التربية الدينية الإسلامية بشكل عام، وخاصة في زيادة كفاءة قراءة كتاب التراث باستخدام كتاب براكوم.

هـ. تحديد المصطلحات

1. كتاب براكوم
كتاب براكوم هو طريقة سريعة لقراءة الكتاب التراث الذي يحتوي على قواعد النحو و الصرف للمستوى الأساسي. تم تلخيص جميع محتوياته تقريباً من كتاب ألفية ابن مالك ونظم العمرطي. المصطلحات المستخدمة في هذه المادة هي نفسها الكتب تقريباً ولكنها مستخدمة على نطاق واسع في معهد الإسلامي. لذا، فإن هذه الطريقة لا تغير المصطلحات في العلم على الإطلاق.

2. كفاية القراءة

بشكل عام، يمكن تعريف الكفاءة على أنها مجموعة من المعرفة والمهارات والمواقف والقيم كأداء يؤثر على دور الفرد وأفعاله وإنجازاته وعمله. وبالتالي، يمكن قياس الكفاءة بالمعايير العامة ويمكن تحسينها من خلال التعليم والتدريب، بينما وفقاً لجاكسون وشكولر، تعد الكفاءة مهارة ومعرفة وقدرة، بالإضافة إلى خصائص أخرى تشير إلى أن الشخص قادر على إثبات العمل بفعالية.

3. كتاب التراث

كتاب التراث هو كتاب كلاسيكي كتب منذ قرون وأصبح تقليدًا لتعليم الإسلام في معهد الإسلامي الجاوية والمؤسسات المماثلة خارج جاوة وشبه جزيرة الملايو. وهناك من يقول إن الكتاب التراث هو كتاب يحتوي على علوم إسلامية، ولا سيما الفقه، وهو مكتوب أو مطبوع بالحروف العربية باللغة العربية أو الملايو، والجاوي، والسوندانيز، ونحو ذلك.

4. المعهد

تأتي كلمة المعهد وفقاً لفؤاد سوويتو من كلمة "سانتري" التي تبدأ بـ "pe" وتنتهي بـ "an" والتي تعود إلى نطق الكلمة التي تم تغييرها بعد ذلك إلى "en"، وهي تعين المبنى المادي أو المهجع حيث يقيم سانتري. المكان يقال في الجاوية ويسمى بوندوك. تأتي كلمة سانتري نفسها من كلمة "جانتريك" التي تعني طلاب الذين يعيشون أيضاً عادةً في مكان واحد يسمى المحبسة. تتشابه المعهد مع المحبسة من نواح عديدة، وهي وجود الطلاب، ووجود المعلمين، ووجود المباني، وأخيراً وجود أنشطة تعليمية وتعليمية.

و. البحوث القديمة

1. ميمون، تادريس، المجلد 12، العدد 1 يونيو 2017، دراسة برنامج تسريع براكوم في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في معهد منبع العلوم الإسلامية.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
في هذه الدراسة، استخدم كتاب براكوم أيضاً في تحسين مهارات القراءة للكتاب التراث.	في هذه الدراسة، الكائن قيد الدراسة أو المكان قيد الدراسة ليس سوياً.

2. نور العيني، مجلة التربية الإسلامية الأساسية vo. 01، العدد 2 ديسمبر 2021. تطبيق طريقة المفتاح للعلوم لتحسين قدرة الطلاب على قراءة الكتاب التراث في معهد باب السلام الإسلامية في مالانج.

أوجه الإختلاف	أوجه التشابه
والاختلف يكمن في الكتاب المستخدم وهو كتاب المفتاح للعلوم.	أوجه التشابه في هذه الدراسة، وهي تحسين قدرة الطلاب على قراءة الكتب.